العناوين:

- **السيسي يزور البيت الأبيض**
- **النظام الملكي في البحرين تحت التهديد**
- **الهجوم الكيماوي في سوريا**

التفاصيل:

السيسي يزور البيت الأبيض

يزور الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي البيت الأبيض للمرة الأولى منذ أن قاد الانقلاب العسكري للإطاحة بسلفه عام 2013. وقال الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، إنه يساند بقوة الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، في أول لقاء بينهما في البيت الأبيض بعد أن انتقدت إدارة الرئيس باراك أوباما سابقا قمع السيسي الدامي للمعارضة. وقد عبر السيسي عن إعجابه بشخصية ترامب. وقال مسؤولون أمريكيون بأن ترامب يسعى لإعادة العلاقات الثنائية خلال المحادثات، كما أنه يريد "البناء على الروابط القوية" التي حصلت مع الرئيس المصري عندما التقيا في نيويورك خلال الحملة الانتخابية الأمريكية. وصرح مسؤول كبير في إدارة ترامب بأن المخاوف المتعلقة بحقوق الإنسان ستثار في اجتماع يوم الاثنين، بيد أنه سيتم التعامل معها بطريقة "خاصة أكثر سرية". وانتقدت مديرة هيومن رايتس ووتش في واشنطن، سارة مورغان، هذا الطرح، قائلة إن "دعوة السيسي إلى واشنطن في زيارة رسمية، بينما عشرات الآلاف من المصريين في السجون يتعرضون للتعذيب، إنما هي طريقة غريبة لبناء علاقات استراتيجية مستقرة". ومن المتوقع أن يبحث الرئيسان أيضا عددا من القضايا الإقليمية بما في ذلك الجهود الرامية إلى إحياء عملية السلام بين كيان يهود والسلطة الفلسطينية والحرب على تنظيم الدولة الإسلامية.

النظام الملكي في البحرين تحت التهديد

وافق ملك البحرين يوم الاثنين على تعديل دستوري يمنح القضاء العسكري الحق في محاكمة المدنيين. وبموجب هذا التعديل الجديد، ستتمتع المحاكم بسلطة محاكمة أي مدني متهم بتهديد أمن الدولة. ومع ذلك، ففي الواقع هناك تدابير للحد من النفوذ الإيراني في البلاد. هذه القوانين الجديدة ستسمح للقيادة السنية في البحرين بالسيطرة على الطائفة الشيعية. تاريخيا، كلما وقعت اضطرابات، سارعت السعودية إلى مساعدة النظام حفاظا على مصالحها الإقليمية، المتمثلة بمواجهة النفوذ الإيراني الذي يقف على عتبة بابها. وقد بررت السلطات هذا التحرك بأنه ضروري لمحاربة ما يقولون إنها خلايا مناهضة للحكومة ترتبط بإيران وتستهدف الدولة. وقد تزامن هذا القرار مع قرار المحكمة العليا في المملكة والقاضي بتخفيف عقوبة السجن عن الأمين العام لجمعية الوفاق الشيعية الشيخ علي سلمان الذي أدين سابقا بتهمة التحريض على الكراهية وإهانة الدولة. وتتهم المملكة المعارضة بالعمل مع إيران الشيعية على وجه التحديد للتحريض على اضطرابات في المملكة. إلا أن إيران تميل إلى اللعب على مشاعر الناس التي هي حقيقة مناهضة للنظام، وما هذه القوانين الجديدة إلا مزيد من صب الوقود على النار.

الهجوم الكيماوي في سوريا

بعد يوم واحد فقط من تصريحات سفيرة أمريكا لدى الأمم المتحدة بأن إزاحة الرئيس السوري بشار الأسد لم تعد أولوية عند أمريكا، شن بشار الأسد هجوما بالأسلحة الكيميائية معتبرا ذلك ضوءا أخضر احتاجه أكثر من أي وقت مضى. وقد وقع الهجوم الكيماوي في مدينة خان شيخون في إدلب، شمال غرب سوريا. وذكرت التقارير بأن أكثر من مائة شخص لقوا حتفهم وتحدثت عن وفيات في صفوف المدنيين فحسب. استخدم نظام الأسد الأسلحة الكيميائية مرات عديدة حتى إن استخدامها أصبح مظهرا عاديا في القتال في سوريا. كما أصبح من الطبيعي أيضا ملاحظة الغضبة الانتقائية التي تظهرها وسائل الإعلام والحكومات الغربية ما يؤكد فقط بأن أرواح البعض أكثر أهمية عندهم من أرواح آخرين. لكن البلاد الإسلامية المجاورة لسوريا تتحمل النصيب الأكبر من المسؤولية عن الفشل في حماية الأمة على الرغم من قدرتها على القيام بذلك.